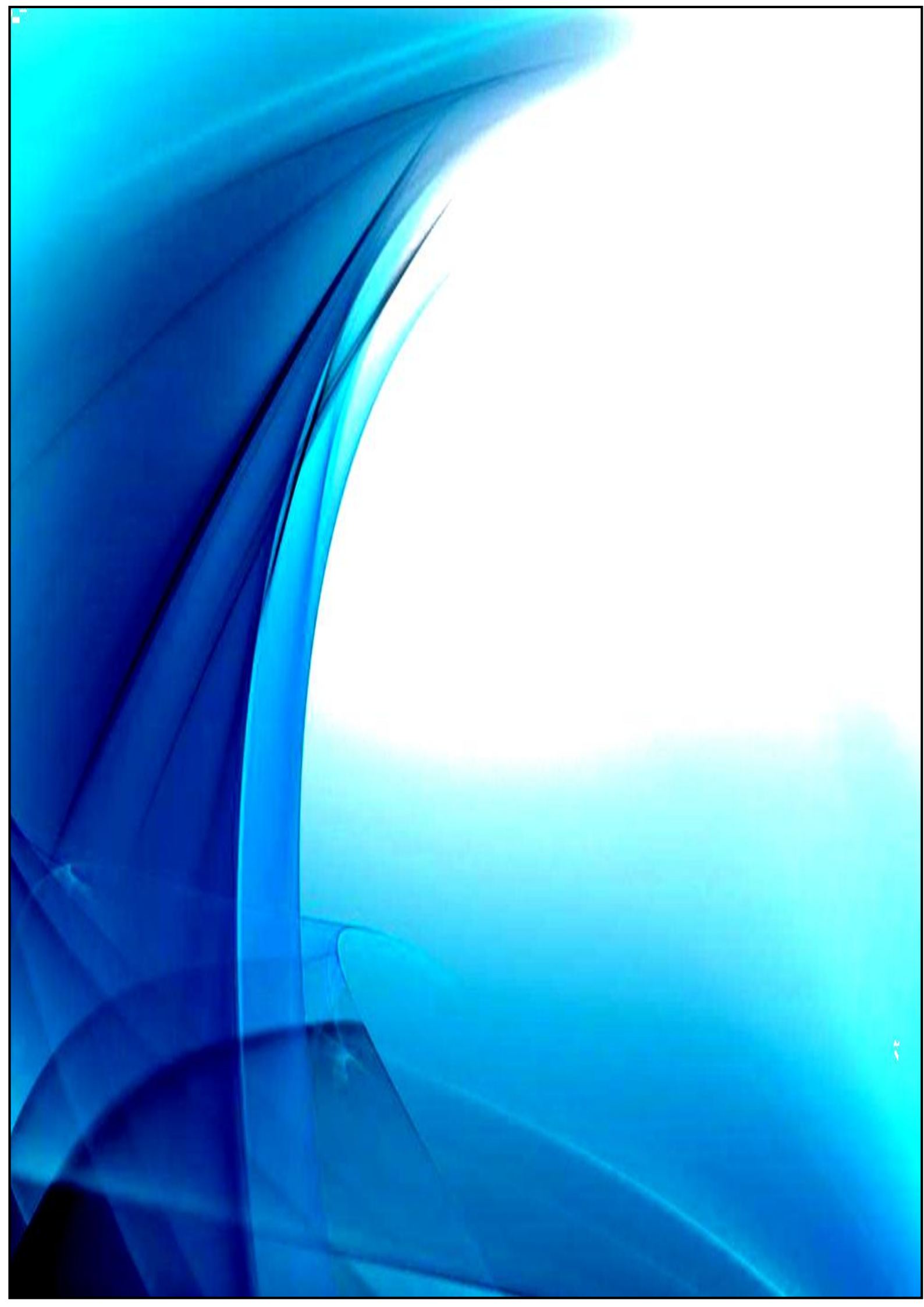

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
-تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

– لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ. د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد، أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، أ.د.فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د.بوصوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل **مجلة المعيار** مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمارلسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عزالدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي "نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر" غانم حنان، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة –الجزائر-/ أولمو فريدة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة –الجزائر-	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي-وقفة تصورية من جهة التقاطع أ. د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر-	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر/ د. زوقاي محمد2 جامعة يحي فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسبها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيّات الفكرية للنقد المغاربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	آليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقاربة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر-	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزّنجي بأمريكا مقاربة ثقافية في مسرحية " العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-الجزائر/ جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثّورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، آفلو/ د. بوصبع رابح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، آفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطب أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة –الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي"دراسة أسلوبية بلاغية " ط. د بلبال بنعلية، جامعة يحي فارس المدية/ د. زوقاي محمد، جامعة يحي فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصّوتي في التّعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر-	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللّغويين والبلاغيين (الجاحظ و ابن جني و ابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	**Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou** **Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie**	20
251-244	**Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten** **LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.**	21
266-252	**Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity** **Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria**	22
281-267	**Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization** **Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria**	23
296-282	**L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?** **BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemssilt, Algérie**	24
305-297	**Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests** **BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.**	25
320-306	**Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K** **Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.**	26
331-321	**Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE** **LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie**	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر/ د-العافرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائربين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر /أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكييف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الافريقي عيسات فضيلة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-/ بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 22-55 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر-/ العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د معروفي يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو-الجزائر-/ أ. ورنيقي شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر"المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

40	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي(CMJ)والقدرة على تكرار السرعة(RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-/ بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-/ مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-/ واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	522-510
41	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	539-523
42	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-/ أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	554-540
43	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (اقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر-/ بن زيدان حسين، جامعة مستغانم –الجزائر-/ مقراني جمال، جامعة مستغانم –الجزائر-	568-555
44	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ محجوب عرايبي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	584-569
45	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفتري مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	596-585
46	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد(s RPE) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	611-597
47	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتها في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	626-612
48	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-/ دردون كنزة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-	641-627
49	**Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major** **Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)**	655-642
50	**The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship** **Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria**	671-656
51	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	685-672
52	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس-، الجزائر	702-686
53	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويهري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	713-703
54	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	724-714
55	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة (AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة احمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة احمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	738-725
56	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	754-739
57	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات – دراسة حالة شركة ميتا FB/META– فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	769-755
58	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	783-770
59	**Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies** **Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria**	795-784

60	**Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies "A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)"** **DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria**	811-796
61	**Former and present public economic institution of Algeria** **Nadir Guemra, University of M'sila, Algeria**	826-812
62	**Green Marketing Strategic Approaches** **Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria**	839-827
63	**The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion** **phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria**	851-840
64	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلى معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	867-852
65	أثر المقاصد في نوازل كورونا -نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمار ثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمار ثليجي بالأغواط –الجزائر-	883-868
66	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا_ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر-/ شويرف عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	896-884
67	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر2 –الجزائر-/ بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-	912-897
68	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج **ArcMate Capture** نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس -الجزائر-	925-913
69	الأخلاق من أحكام الثُنائية إلى أحكام التعدّدية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 -الجزائر-/ عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	942-926
70	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللاوي عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة آفلو-الجزائر-/ ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة آفلو-الجزائر-	958-943
71	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعّيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	972-959
72	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت-/ أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	986-973
73	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسفي ياسين، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-/ عبد القادر دحدوح، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-	1001-987
74	التنمية المحلية بين و اقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدير، جامعة الجزائر03 -الجزائر-	1016-1002
75	الحراك النسوي في السودان والتغيير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين -كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع -السودان	1031-1017
76	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهداوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	1046-1032
77	السلطة العارية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة1 -الجزائر-	1062-1047
78	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/ 10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة-1 -الجزائر-/ أ. د عشي علي، جامعة باتنة-1 –الجزائر-	1075-1063
79	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	1085-1076
80	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شبلي شميّل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	1098-1086

81	القيّاس التّصويري لرقمنة المو اقع الأثريّة كخطوة أولى لإعادة تصوّرها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أُنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكربلقايد تلمسان -الجز ائر-/ أ. د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكربلقايد تلمسان -الجز ائر-	1117-1099
82	الكتاب الابيض للثورة الجز ائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجز ائر/ بن عبد الله يدر، جامعة يحي فارس المدية-الجز ائر	1131-1118
83	المحددات الاجتماعية لتطوير اداء القيادات في ضوء الادارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	1146-1132
84	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء مو اثيق الشرف الدولية سعيد فارق، جامعة باجي مختارعنابة -الجز ائر-	1162-1147
85	المعاينة في البحث السوسيولوجي .تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيسي علي–البليدة، الجز ائر،	1179-1163
86	الهجرة والرحلة الجز ائرية إلى الحجازودورها في تثبيت الهويَّة العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجز ائر	1193-1180
87	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجز ائري د. رفيق بلعيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجز ائر،	1208-1194
88	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجز ائرية باباواعمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجز ائر-	1223-1209
89	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني دانة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجز ائر-/ أ. د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجز ائر-	1236-1224
90	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجز ائر والبويرة- ط. د. خالدي عبد الرحمان، جامعة الجز ائر02 -الجز ائر-/ د. كواش زهرة، جامعة الجز ائر02-الجز ائر-	1253-1237
91	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القر آني والمُعطى الأثري قلمام لويزة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجز ائر-/ بلقاسم رحماني، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجز ائر-	1267-1254
92	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجز ائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر1959 أوت1961 أ. د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجز ائر-	1278-1268
93	تمثلات الحصان ورمزيته التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجز ائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر-الجز ائر-/ مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر-الجز ائر-	1292-1279
94	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التدابير والتحديات ط. د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجز ائر-/ أ. د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجز ائر-	1307-1293
95	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجز ائر-/ مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجز ائر-	1322-1308
96	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجز ائر صيدون جهيد، جامعة لونيسي على البليدة2 -الجز ائر-/ دردبش أحمد، جامعة لونيسي على البليدة2 -الجز ائر-	1336-1323
97	درجة تقدير مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التنمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة1-الجز ائر-/ شوشان عمار2، جامعة باتنة1-الجز ائر-	1352-1337
98	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد- 19دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجز ائر2 -الجز ائر-	1366-1353
99	رحلة المقري (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجز ائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجز ائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجز ائر	1376-1367
100	سوسيولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجز ائر،	1388-1377
101	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجز ائر	1401-1389
102	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فر انز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجز ائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجز ائر،	1413-1402

103	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أد. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	1429-1414
104	قراءة سوسيولوجية في ثقافة المقاولة في الجزائر ط. د. لياميـن عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر،	1448-1430
105	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرباني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	1463-1449
106	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر02، الجزائر	1479-1464
107	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر	1491-1480
108	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر	1503-1492
109	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نور البشير البيض. الجزائر	1520-1504
110	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	1537-1521
111	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	1548-1538
112	واقع اللغة العربية في الخطاب الاشهاري الحلول والآفاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	1565-1549
113	**Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools** **Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia**	1580-1566
114	**Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria** **Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University**	1595-1581
115	**Digital media between moral responsibility and practice** **Omar Rekia, University of Algiers 3. Algeria**	1604-1596
116	**Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry** **Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes**	1619-1605
117	**L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique** **Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia**	1634-1620
118	**Repenser la raison avec Gaston Bachelard** **HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)**	1646-1635
119	**Teachers' social representations towards modern media and communication technology** **Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria**	1659-1647
120	**The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences** **hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou**	1675-1660
121	**The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation** **Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)**	1692-1676
122	**The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region** **Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia**	1709-1693

1723-1710	**The State of School Librarians Training in Educational Institutions: A Field Study of a High Schools Sample in M'Sila** **Dr. Belabbas Abdelhamid, Mohamed Boudiaf University of M'sila**	123

دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس

The Joke Connotation in Saadallah Ouanus Play: "Rihlat Handala"

لاطرش كريمة[1*]

[1]جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر

مخبر الفنون والدراسات الثقافية

Karima.latreche@univ-tlemcen.dz

تاريخ الإرسال: 2024/03/23 تاريخ القبول: 2024/05/31

****

ملخص:

المسرح فن عريق دوره تعليمي، تثقيفي وتوعوي، يتميز بمعالجة عدة قضايا، كما يركز على التراث الشعبي الذي يعبر عن ثقافتهم، آلامهم وأفراحهم، وهذا ما دفع المهتمون به للنهل من هذا المخزون بتوظيفه في المسرح؛ حيث إن النكتة تعتبر أحد الأشكال التعبيرية الأكثر رواجا وانتشارا في المجتمعات منذ ظهورها بأقدم الحضارات ولا زالت مستمرة إلى يومنا هذا، متميزة بالطابع الهزلي الذي تحقق به الترفيه، تخفيف ضغط الحياة ومعالجة القضايا التي تؤرق الفرد في المجتمع، كل ذلك نجده محمولا في خطاب هزلي يراد به الجد بغية التغيير أو إيصال رسالة هادفة، أما العنصر المشترك بين النكتة والمسرح هو التأثير في الأوساط الجماهيرية واعتمادهما على الجانب الفرجاوي، ولتوضيح الغاية من توظيف النكتة في المسرح اخترنا نص مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس كنموذج لدراستنا.

الكلمات المفتاحية: المسرح، النكتة، المتلقي، التنفيس، الموروث الشعبي.

Abstract:

Theater is an ancient art whose role is both educational and awareness-raising. It is characterized by dealing with varied issues. It also focuses on folklore that expresses the culture, pains and joys of people. This has induced those who are interested in it to draw from this stock and employ it in the theater**.** Nonetheless, the joke has always been considered as one of the most popular and widespread forms of expression in societies, since its appearance in the ancient civilizations, and till these days; besides, the joke is distinguished by its comic nature which entertains and relieves the pressure of life and addresses issues of concern to the individual in society. All of this is carried in a comic discourse meant for seriousness so as to make change or to deliver a meaningful message. As for the common element between the joke and the theater, it turns to be their impact on the masses and their reliance on the entertaining side. To clarify the purpose of employing the joke in the theater, we chose the text of the play"Rihlat Handala" by Saadallah Wannous as a model for our study.

Key words: Theatre; Jock; Audience; Entertaining; Folklore

*لاطرش كريمة

مقدمة:

اهتم المسرح منذ ظهوره بالقضايا التي تؤرق الفرد في المجتمع من مسائل اجتماعية، ثقافية، سياسية على رأسها التحررية، كل ذلك لغاية وهدف إما تعليمي أو توعوي أو تثقيفي، ولأنه قريب لوجدان المتلقي الذي بات يهتم بكل كبيرة وصغيرة تتعلق بحياته منفردا أو وسط مجموعة وهذا ما زاد من اهتمامه بهذا الفن العريق وكذلك بالأدب الشعبي (الأساطير، الحكايات، النكت...) الذي وجد فيهما ضالته، ونسته وراحته النفسية.

حيث تعتبر "**النكتة**" من أهم ما توارثته الأجيال من الأدب الشعبي، وهي الأكثر رواجا، انتشارا واستمرارية منذ ظهورها بأقدم الحضارات ولا زالت إلى يومنا هذا تحظى بقبول من أفراد المجتمع، تتميز بالبساطة، سرعة الانتشار وحس الفكاهة أضف لذلك قدرتها على تسليط الضوء على القضايا التي تؤرق الفرد في مجتمعه بخطابها الهزلي الذي يراد به الجد بغية الإصلاح أو التغيير بإيصال رسالة هادفة.

وبهذا يبدو أن العلاقة القائمة بين "**النكتة**" وأبو الفنون "**المسرح**" تكّمن في التأثير في الأوساط الجماهيرية مع اعتمادهما على الفرجة وشد انتباه المتلقي، إذ تكمن الغاية من اختيارنا النص الدرامي "**رحلة حنظلة**" للكاتب المسرحي والناقد الأدبي السوري "**سعد الله ونوس**"(1941-1997) رحمه الله هي دراسة تأثير النكتة بالمسرح العربي ولاقتفاء أثر الذي تخلفه على المتلقي العربي الميال للحكاية والنكت التي ألفها بمجتمعه منذ نعومة أظافره.

ففي بحثنا هذا اعتمدنا "**المنهج الوصفي**" لتتبع الأثر الذي يخلفه توظيف النكتة بالمسرح الذي يعتمد على الكلام الموزون الذي يوظف في الحوار بعناية فائقة وللبحث عن كيفية تعامل "**سعد الله ونوس**" مع التراث الشعبي وبالأخص فن النكتة والتي هي جزء معبر عن الثقافة العربية عامة ولمساهمتها في رسم هوية المسرح العربي خاصة، وهذا ما وضعنا أمام مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما الغاية من توظيف النكتة في المسرح؟
- كيف سيكون وقع النكتة في العمل المسرحي؟
- هل توظيف النكتة في المسرح العربي كان له تأثير على المتلقي؟

المبحث الأول:

عنوان المبحث الأول: مفاهيم عامة.

المطلب الأول: مفهوم المسرح.

المسرح عمل أدبي فني مُميز عن باقي الأعمال الأدبية والفنية الأخرى، وهو من أعرق الفنون التي عرفها الإنسان، ظهر ببلاد الإغريق في القرن السادس قبل الميلاد على يد أعلام الدراما الأوائل:" الشعراء

الثلاث: إسخيلوس(456/525ق.م) بأول عمل "الضارعات" (490ق.م) ثم سفوكليس(405/496ق.م) ويوربيدس(406/480ق.م)، ليرافقهم بأعماله الكوميدية أرسطوفانيس(386/446ق.م) (لاطرش، 2022، صفحة 266)تحت تنظير المعلم الأول "**أرسطو**" الذي جمع كل كبيرة وصغيرة تتعلق به في كتابه "**فن الشعر**" الذي لا يزال إلى يومنا هذا حاملا للقواعد التي تأسس عليها الأدب المسرحي .

فبحسب منظور الأستاذ "**محمد زكي العشماوي**" فإن المسرح يمثل:" تاريخ حضارة اليونان والغرب ذلك التاريخ الحافل بثقافات وفلسفات وأفكار، لا تصور العقل البشري فحسب، بل تقدم لنا أرقى النماذج التي توصل إليها الإنسان في هذا الفن الجديد" (العشماوي، 1980، صفحة 02)الذي يعكس الخبرة التي توصل إليها الإنسان اليوناني آنذاك وقوة فكرهم لبنائه المحكم وفق قواعد محددة، والتي انبثق عنها هذا الفن العريق الذي توارثته الأجيال من بعدهم لدوره التعليمي، التثقيفي، الترفيهي والمساهم في نقل ثقافة، فلسفة وأفكار الشعوب من زمن إلى آخر ممثلا للفكر، الحضارة، التاريخ ومعالجته للقضايا التي تؤرق الفرد بمجتمعه.

عُرف المسرح بأبي الفنون لأنه يجمع بين طياته كل أنواع الفنون(النحت، الرسم، الرقص، الغناء، الموسيقى... وغير ذلك، بينما المميز فيه هو احتوائه على مجال أدبي الممثل في "النص الدرامي" وآخر فني أي "العرض المسرحي" وهو موجه للقراءة أو العرض أو الاثنين معا، وهذا ما أشار إليه الأستاذ "**جميل حمداوي**" الذي رأى أن المسرح:" تأليف أدبي مكتوب بالنثر أو الشعر بطريقة حوارية، وهو موجه للقراءة أو العرض...وقد يكون المسرح في تاريخه القديم ناتجا عن الرقص والغناء" (حمداوي، 2006)ببدايته التي اقتصرت على تقديم عروضه في جو احتفالي تكريما للآلهة إلا أنه كان يبعث برسائل ترهيب لمن تخول له نفسه معصيتها، ونظرا لهذا الدور استمر عبر الزمن حاملا لخطابه الموجه لمتلقيه.

وذلك لأن تركيبة نصه الدرامي تختلف عن أي نص أدبي آخر لتزوده بمولدات العرض التي تمنحه خاصية التمسرح التي تنقله إلى المجال الفني أي العرض المسرحي الذي يتعدد بتعدد الرؤى الإخراجية التي تتناوله، فيتم تقديمه في عرض واحد أو في عدة عروض مختلفة الطرح تعكس رؤية المخرج.

كما يتوجه المسرح إلى متلقي(جمهور)متعدد المستويات(الناقد، المثقف، العادي، الكبير، الصغير...)والذي وجب عليه استيعاب ذلك الكم الهائل من الرسائل التي يبعث بها من خطابه اللغوي والبصري الناتج مما يجود به الممثل من حوارات تمثل علامات لغوية أو من خلال: الديكور، الملابس، الماكياج، الاكسسوارات والإضاءة، والتي تمثل العلامات البصرية المكملة للملفوظ وكذلك الموسيقى والمؤثرات السمعية اللذان يمثلان العلامات السمعية المصاحبة للعرض، والتي تمثل مجتمعة رؤية المخرج في إيصال الفكرة التي انطلق منها المؤلف ليبلغ أفق انتظار ذلك المتلقي.

عُرفت بدايته بارتكازه على "التراث" الناتج مما" تراكم خلال الأزمنة من تقاليد، وعادات وتجارب وخبرات وفنون ... من الموروث الثقافي التاريخي الشعبي الفني لأمة من الأمم يربط حاضر الأمم بماضيها...(1)" (تيايبية، 2011، صفحة 09)إلا أنه ابتعد عن التراث ليس إنقاصا من قيمته وإنما لضرورة استدعها تطوره عبر الزمن ليساير حركة المجتمع مستعينا بوظائف جديدة ساهمت في ذلك نصا وعرضا، ولهذا هو صالح لأن يكون حسب منظور الأستاذ "**عبد العزيز بوشلالق**": " بلغاته المتعددة، وإرسالياته المختلفة، وخطابه المكثف، يصلح لأن يكون وسيلة وغاية في أن واحد" (بوشلالق، 2019، صفحة 03)لما يحمله من خطاب موجه لمتلقيه.

المطلب الثاني: مفهوم النكتة.

عنوان الفرع الأول: التعريف اللغوي لنكتة.

النكتة كلمة تدل بمعناها اللغوي على:" احداث اثر في الشيء، إذ يقال:" النكت أن تنكت بقضيب في الأرض فتؤثر فيها بطرفة" و"النكتة كالنقطة، وفي حديث الجمعة: فإذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة، شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما، والنكتة شبه وقرة في العين...ونقطة سوداء في شيء صاف...والنكات طعان في الناس، والنكيت: المطعون فيه وفلان مُنكت ونكات أي يجيء بنكت في كلامه؛ فالنكتة هي كل أثر أسود قليل في مساحة بيضاء، وفي الكلام العبارة الأكثر تأثيرا ورسوخا" (عاشور، 2021، صفحة 241)حيث تم تشبيه النكتة بعملية نكت الأرض بأداة أي القضيب الذي يحدث أثرا في المكان الذي يلامسه دون الأماكن الأخرى وهذا التشبيه وظف لإبراز الأثر الذي تحدثه النكتة في نفس متلقيها.

وبحسب تعريف العلامة "**الزمخشري**" للنكتة، والذي وظفته الأستاذة "**نصيرة ريلي**" بمقالها فهي تعني:" نكت: نكت الأرض بقضيبه أو بإصبعه، فأقبل ينكت الأرض، ومر الفرس ينكت الأرض في عدوه: إذا بنا عن الأرض في عدوه، ونكت العظم: أخرج مخه، ونكت كنانته: نكبها، وطعنه فنكته على رأسه: ألقاه...ومن المجاز جاء بنكت في كلامه، وقد نكت في قوله، ورجل منّكت ونكّات، وفلان نكات في الأعراض: طعان(1)" (ريلي، 2022، صفحة 787)مشيرا إلى الأثر العميق الذي تحدثه النكتة في نفس المتلقي.

عنوان الفرع الثاني: مفهوم النكتة اصطلاحا.

تعتبر النكتة أحد أشكال التعبير في الأدب الشعبي الأكثر رواجا وانتشارا بين أفراد المجتمع بكل زمان ومكان، وذلك لأنها تتميز بطابع هزلي يستحسنه المتلقي، كما يمكن توظيفها في معالجة قضايا مهمة، والتي تعالجها هي الأخرى إما بجدية أو سخرية، فقد جاء تعريفها حسب منظور الأستاذ "**محمد سعيدي**": " هي موقف ورأي ساخر اتجاه موضوع ما، وبالتالي نقل هذا الموقف وهذا الرأي إلى الآخرين وإحساسهم به من أجل كشفه ومعرفة كنهه وما يحتويه من عيوب ومفارقات اجتماعية مختلفة في ثوب خفيف

ترفيهي فكاهي" (سعيدي، 1988، صفحة 82)ساخر يعبر عن مواقف وقضايا تحدث في حياتنا اليومية فتترجم إلى عبارات أو جمل قصيرة يكون لها صدى أكبر من الكلام العادي بأسلوب هزلي يبعث على المرح وفي نفس الوقت يمرر رسالة إلى المتلقي المستمع الذي وجب أن يمتلك سرعة البديهة في التحليل والتفسير لفهم المعنى المراد إيصاله في تلك اللحظة.

وقد جاء تعريفها في مقال الأستاذة "**عاشور فطيمة الزهرة**" عن الناقدة "**نبيلة إبراهيم**" أن: "النكتة الشعبية تنبع من صميم الشعب...والنكتة خبر قصير في شكل حكاية أو عبارة أو لفظة تثير الضحك" اهتمت الناقدة بخاصية مهمة في النكتة وهي الأصل الروحي للنكتة والمتمثل في الشعب" (عاشور، 2021، صفحة 242)فلا قيمة لها بدون متلقي، والذي يجب عليه استيعابها في اللحظة التي يتم إلقائها فيها ليكون لها أثر أكبر وأبلغ.

إذن النكتة بِبُنيتها البسيطة والتي تحمل معنى أعمق من ذلك تستلهم مواضيعها من رحم المجتمع لتعالج القضايا التي تؤرق الفرد فيه بأسلوب هزلي يصور الواقع المعاش لإيصال أو تمرير رسالة لمتلقي معين في مكان وزمان محددين لتحقق ردة فعل بعد إلقائها في هذا الزمن أو في آخر أو في هذا المجتمع أو في غيره...ومرد ذلك تحقيق التنفيس لدى متلقيها ليتخلص من تلك الضغوطات.

عنوان الفرع الثالث: الجذور التاريخية للنكتة.

تعد النكتة أكثر أشكل التعبير الشعبي انتشارا ورواجا بين كل شرائح المجتمع منذ ظهورها بأقدم الحضارات، والتي حافظت على الاستمرارية من جيل إلى آخر عبر الزمن بأسلوب أدبي هزلي ولغة بسيطة غايتها الأساسية هي الضحك والسخرية بعيدا عن التعقيد والتكلف، فقد بحث الأستاذ "**عبد الله الهاشمي**" بمقاله "**النكتة أصلها وحقيقتها**" عن أول ظهور لفن التنكيت الذي:" ورد في التاريخ الإغريقي، أن بلاميدوس، بطل حرب طروادة، هو أول من اخترع النكتة. وكان في أثينا حينئذ نادٍ كوميدي يسمَّى مجموعة الستين، ويقال إن هذا النادي تسلَّم مبلغاً طائلاً من المال من فيليب حاكم مقدونية لأجل تدوين نكاتهم...في روما، أشار بلاتو في اثنتين من مسرحياته لكتب طرائف. ويؤكد ذلك سوتنيس عن أحد أساتذة الإمبراطور أوغسطس واسمه ميليس، إذ ألَّف الأخير كتاباً يحوي150نكتة مختارة" (الهاشمي، 2018)

لتبقى الحضارة الإغريقية شاهدة على قوة الفكر الذي بلغه الإنسان في عدة مجالات بتلك الحقبة الزمنية والتي تركت علوم وآداب لا تزال مستمرة إلى يومنا هذا، ومن بين ذلك ابتكار طريقة طريفة في الالقاء والتي عرفت بفن التنكيت، والذي أجمع المؤرخون على ميلاده ببلاد الإغريق أين تم تدوين النكت الملقاة في تلك الفترة في كتب حملت هذا الإنجاز، لكن لم يبقى منها إلا كتاب واحد بقي شاهدا على ذلك والذي ورد إلينا:" عن النكتة باللغة الإغريقية يعود إلى القرن الرابع أو الخامس الميلادي ويشتمل على

264 نكتة بعنوان الحبيب الضاحك (Philogelos) أتت طبيعة النكات في هذا الكتاب مختصرة ومركزة مثل: "سأل حلاق أجيراً: كيف تريدني أن أقص شعرك؟ فأجاب الأجير: في صمت!!. ويجدر بالذكر أن هذه النكتة تُعد من ضمن أقدم عشر نكات مدوَّنة في التاريخ" (الهاشمي، 2018)لتبقى النكتة محافظة على الاستمرارية في كل الأزمنة مخترقة كل المجالات وموجهة إلى كل شرائح المجتمع.

أما في العصر الحديث استعملت النكتة أكثر من أي وقت مضى، حيث تبناها المجتمع كأدب شعبي يساهم في تسليط الضوء على كل القضايا التي تهم أفراده، والذي يعالج المواضيع بأسلوب ساخر يعمل على التنفيس عن الروح من جهة وإبراز القضية من جهة أخرى مع إحداث أثر في نفس متلقيها، وهذا ما زاد من انتشارها على نطاق واسع لمساهمة وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، التيكتوك، التويتر...)في انتشارها، ترجمتها وتطورها، وهي لا تقتصر على مجتمع دون آخر بل كل المجتمعات تعرف هذا الفن الذي لاقى رواجا، قبولا واستحسان لما يحمله من حس ترفيهي، تثقيفي وحتى توعوي.

بينما يضل الشيء المميز في النكتة هو معالجتها لعدة مواضيع تهم الفرد في المجتمع الواحد فمنها: الدينية، السياسية، الاجتماعية...وغير ذلك من المجالات، وللحفاظ عليها كي لا تزول راح المهتمون بهذا الفن تدوينها وحتى توظيفها مع الآداب الأخرى كالمسرح الذي وظفها في ثنايا نصه الدرامي لتمرير الرسائل وشد انتباه المتلقي وتحقيق الترفيه لديه.

المبحث الثاني

عنوان المبحث الثاني: دلالة النكتة بالمسرح.

المطلب الأول: توظيف النكتة في المسرح السوري.

ارتبطت بداية المسرح منذ ظهوره أول مرة بالتراث إلا أنه ابتعد عنه ليس إنقاصا من قيمته وإنما لضرورة استدعاها التطور ليساير حركة المجتمع عبر الزمن، ومن بين المسارح التي نادت بالعودة إلى التراث نجد المسرح الياباني **"النو"** في القرن(14ميلادي)لأن الرجوع إليه لا:" يعني ضعفا أو جهلا، لكن الجهل نسيان الماضي وتراث الأجداد...والأمة التي تتخلى عن تراثها تتخلى عن روحها، وتهدم مقوماتها وتعيش بلا تاريخ" (صالح بوشعور، 2016، صفحة 13)لتتوالى من بعدهم المسارح العالمية عامة والعربية خاصة في توظيف بعض المظاهر من التراث الشعبي.

إذ لا يتحقق وجود أي أمة من الأمم إلا بارتباطها بتراثها من خلال محاورته أو مجابهته؛ ولهذا ارتأى رواد المسرح توظيف ما أمكن من المظاهر التراثية لأنه يشكل حسب منظور الدكتور "**لخضر منصوري**" مصدرا:" أساسيا من مصادر الابداع والنشاط الفكري والحضاري في الحياة الانسانية، إذ لا يتحقق وجود أية أمة من الأمم إلا بالتواصل مع تراثها..."(منصوري، 2014، صفحة 05)مهما بلغت من التطور، وهو

يصنف إلى: العادات الشعبية، المعتقدات الشعبية، الأدب الشعبي والفنون الشعبية، والتي استلهم منها رواد المسرح مواضيعهم بتوظيفهم البعض منها بتركيبة المسرح الأدبية أو الفنية للحفاظ عليه لأنه يمثل:" المعرفة الخلفية التي توجه مسار المثقف ذهنيا وثقافيا وحضاريا ومعرفيا ودينيا وفنيا وجماليا لمعرفة الحاضر، والاستهداء به لتكيف مع الواقع والآخر"(بدار و بن عمر، 2015، صفحة 13)حاملا للعادات، التقاليد وخبرات الشعوب من جيل إلى آخر مساهم في رسم معالم الأمة كنشاط فكري، ثقافي وحضاري.

وللحفاظ على التراث ارتأى الأستاذ "**سعسع خالد**" تأصيل: "التراث من خلال الفنون الشعبية القديمة والفلكلور وسير الأبطال والأهازيج والأحداث التاريخية في المسرح بطريقة تتناسب والتطورات الجديدة للمسرح" (سعسع، 2017، صفحة 242)الذي يتواصل مع متلقيه الذي ألف هذه المظاهر بمجتمعه، وهنا تكمن المهارة في توظيف التراث بين ثنايا المسرح دون إحداث خلل بتركيبته الأدبية أو الفنية.

ولهذا ارتأى رواد المسرح العربي النهل من تراثهم الغني بالمظاهر الفرجوية المتعددة والمتنوعة بتوظيفه للحفاظ على تراث أجدادهم ولتأصيل لمسرحهم بمنحه طابع معبر عن البلاد العربية وليّتميَّز عن باقي المسارح، فازداد:" الاهتمام بالتراث العربي وتوظيفه في الكثير من الأعمال المسرحية بصورة ملحوظة في النصف الثاني من القرن العشرين ولاسيما بعد نكسة الخامس من حزيران 1967؛ إذ أيقن الكاتب المسرحي أنّ الأمة العربية تمتلك شخصية ثقافية وحضارية متماسكة والتراث العربي يعد جزءاً أساساً في كيان الأمة ومقوماً حاسماً وفعّالاً من مقومات الشخصية العربية" (حمو، مروشية، و راعي، 2012، صفحة 117)

ومن بين تلك المسارح نجد المسرح السوري بقيادة "**سعد الله ونوس**" الذي استلهم من التراث الأمثال الشعبية، الحكايات والنكتة التي تمثل:" السخرية التي ترمي إلى معنى مسلِ عميق في المسرح، يهدف قائلها إلى هدف يرجو تحقيقه" (غنيمي، 1975، صفحة 80)والتي وظفها بشكل مدروس ومكثف في أعماله المسرحية لتحقيق التأثير والإثارة في نفس المتلقي الذي بات يتخبط في صراع مستمر بسبب الأوضاع السياسية، الاقتصادية والاجتماعية المهترئة.

بالإضافة إلى أن عامل الفكاهة والضحك تواجدهما ليس اعتباطيا وإنما قائم على دراسة مضبوطة لتمرير رسالة ما من خلال تعرية الواقع المعاش بأسلوب بسيط، هزلي ساخر يحدث صدمة في نفس المتلقي وهو مبتسم، فكانت الغاية وراء استحضارها من رحم المجتمع وتوظيفها في المكان المناسب لتخدم الخطاب المراد تمريره بالأخص أثناء العرض لتشد انتباه المتلقي ليبقى صاحي الذهن(فطن)يقضا بعيدا عن "**الإيهام**" الذي وضعه فيه المسرح الأرسطي ليبدي رد فعل اتجاه الموضوع المعالج أمامه دراميا بعد

استيعابه للرسالة الموجه إليه من خطاب العرض، وخاصة في الفترة الاستعمارية أين كان يتم تمرير رسائل مشفرة عن طريق النكت والتي لا يمكنه له فك شفراتها.

إذن قيمة النكتة تكمن في تقديم حكمة، موعظة...وغير ذلك، والموجهة لمتلقيها إلى جانب المتعة التي تحققها له لأنها:" حديث يتضمن مفارقة تقدم متعة تعويضية بما يناسب المتلقي" (بن قدور، 2017، صفحة 02)من خلال المعنى العميق الذي يتم إلقاؤه بأسلوب بسيط بغض النظر عن طبيعة المتلقي الذي يختلف من زمن إلى آخر إلى جانب الفروق ك: اللغة، السن، الثقافة، الجنس، المكان...وغير ذلك، ولتحقق في الأخير الغاية التي وظفت لأجلها مؤدية لدورها أثناء توظيفها في سياق الكلام لما لها من تأثير في نفس المتلقي بالأخص العربي على الرغم من تعرفه على هذا الفن ولو متأخراً إلا أنه مارسه بأصوله، كما أصبح يتذوق كل ما يقدمه له من التعليم، التربية، التثقيف والتوعية.

المطلب الثاني: الأثر الذي خلفته النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة".

إن مسرحية "**رحلة حنظلة**"(1978) للكاتب المسرحي "**سعد الله ونوس**" تتناول حياة فرد من المجتمع العربي يرمز إلى الظلم رغم أنه يؤمن بالقضاء والقدر، والذي تأثر بتغير قدره الذي غير مجرى حياته من وضع مستقر وثابت إلى وجهة أخرى يعتريها الظلم، القهر، الخيانة والمصير المجهول،" ففي المسرحية بعد ان يتعرض حنظلة للسجن دون ذنب جناه. يضطر لدفع النقود التي ادخرها للسكان للخروج من المأزق الذي وقع فيه. وهكذا يربطنا ونوس بقضايا المسرحية عن طريق التفاعل مع روح المثل الشعبي والتراث" (تايبية، 2020، صفحة 55)تميز هذا النص المسرحي بتوظيف مجموعة معتبرة من الأمثال الشعبية والنكت التي تحمل دلالات مشيرة إلى مكمن الخلل.

فالنكتة الموالية تم توظيفها للإشارة إلى قضية أخرى تمس المجتمع وهي الطمع والجشع الذي رفع معدل "الرشوة" التي أصبحت تحط الرحال في كل زمان ومكان لتجعل المعوج سويا في نظر تلك الفئة التي تنعدم لديها القيم والأخلاق، ليقترح عليه أحد الحراس تقديم المساعدة بمقابل مادي(رشوة)، ليرد عليه "**حنظلة**" مجيبا إياه بنكتة ساخرة قائلا:

الشرطي: وأخيرا جاءتك نصيحتي، لا بأس. إلا أني أصارحك منذ البداية. إذ لم يكن الكيس ثقيلا، فإن أحدا لا يستطيع أن يفعل لك شيئا.

حنظلة: هو وفر صغير جمعته بالليرة والليرتين. كان اقتطاع لحمي أسهل علي من تبديد قرش منه **(سعد الله، 2004، الصفحات 10-11)**

فشخصية "حنظلة" بهذا العمل مثال على المظلوم الذي فقد حق من حقوقه ولم يجد أذنا صاغية أو يدا تمتد لتعينه على المصيبة التي ألمت به، والتي رسمها له القدر " وفيها يسخر من الواقع الذي اضطره إلى دفع ماله الذي جمعه على مرّ السنين ونما مع نمو جسده، كي ينجو من العذاب والسجن،

كما أنها تكشف عن بطانة الشحّ والحرص" (حمو، مروشية، و راعي، 2012، صفحة 130)على عدم تبديد قرش واحد من المال الذي جمعه عندما كان موظف بالبنك محتملا عناء وظيفته الشاقة دون كلل أو ملل أو تذمر هدفه أن ينجز عمله على أحسن وجه ليذهب في نهاية الدوام إلى بيته وهو مرتاح البال فخور بعمله المتقن الذي ينم على نزاهة، الشرف والإخلاص في العمل.

ليجد نفسه بعد ما تعرض له من ظلم مضطر إلى أن يخسر ما ادخره لسنوات من عمله ليدفعه كمقابل لتبرئة نفسه من جرم لم يرتكبه منذ البداية، ليتحمل الثمن شخصا آخر نتيجة فعلته هذه كما حدث له وكأن مجرى الأحداث يسير وفق حلقة مغلقة، ومرد ذلك من خلال النكتة التي عمد "**سعد الله ونوس**" توظيفها في هذا المشهد بالذات هو انتصار هذه الفئة الغير سوية في المجتمع وكأنها صوت الحق الذي غربت شمسه في قدر "**حنظلة**".

حرفوش: خرج صاحبنا من السجن دجاجة منتوفة. هل نواسيه؟ لا ربي إن شيئا من العطف والحنان يسعفه قليلا. لكن ما يسعفه أكثر، هو أن يعرف أكثر. إذن لا تظنوا بي السوء لو أبديت نحوه بعض الخشونة. أصبح حنظلة خارج السجن والمشهد الآن يدور في الهواء الطلق... (سعد الله، 2004، صفحة 14)

صورة بلاغية تصور حقيقة ما عاشه "**حنظلة**" بين أسوار السجن من عذاب شديد مصورة للوحشية التي يعامل بها السجين، الذي حكمت عليه العدالة بالسجن لجرمه، ليجد نفسه في ظلم آخر وحكم أشد من حكم العدالة وهو المعاملة السيئة من موظفي السجن ليزيد وضعه سوءا وكأن العقاب الذي أصدرته المحكمة غير عادل في نظرهم ليواصلوا عقابه بطريقتهم وهنا لا ملاذ له ولمن يشكوا معاناته فماذا يفعل السجين في يد جلاده...وكأن "**سعد الله ونوس**" أراد الإشارة إلى الظلم الذي يتعرض له السجين داخل الزنزانة، فيخرج "**حنظلة**" إلى الحرية منتوفا خائر القوى.

كما كشفت لنا هذه النكتة عن:" عيوب الشخصية وما يختلج بداخلها من سلبية وضعف، وبعد خروج حنظلة من السجن يصل إلى بيته ليجد هموما أخرى أشد ألما، فيجد رجلا آخر يشغل سريره" (حمو، مروشية، و راعي، 2012، صفحة 130) فيتلقى بعد خروجه من السجن صدمة أشد وأعنف وهي الخيانة الزوجية؛ ففي خضم هذا الجو المفعم بالألم بالمرارة يلقي بهذه النكتة الساخرة معبرا من خلالها عن خيبة الأمل والإحباط بعد عودته إلى بيته ليجد شخص غريب مستلق في فراشه برفقة زوجته... قائلا:

حنظلة: لا ..لم تعد الغرفة هي الغرفة. الخزانة تهتز واللحاف ينهض.. كان الغرفة تسكنها العفاريت. بحق الله. قولي لي.. ألم نكن هنا دائما ومنذ سنوات...(تبدي الزوجة حركات هستيرية، تقلب ملامح وجهها وتهوم بيديها بينما يزمجر الرجل خلف الخزانة). (سعد الله، 2004، صفحة 23)

ففي هذا المشهد وظف سعد الله ونوس هذه النكتة الساخرة للاستغراب من الواقع والحقيقة المرة التي وُضعت فيها شخصية "**حنظلة**" قبل وبعد السجن" وتجدر الإشارة إلى أن النكتة تهدف إلى إزاحة المتاعب النفسية عن الشخصية، التي أفرغت سخريتها على اللحاف والخزانة، ولا شك أنه يقصد شيئا أعمق وأبعد من ذلك وهو واقع المرارة والخيانة التي مست كرامته وعرضه" (حمو، مروشية، و راعي، 2012، صفحة 130)في حين كانت المرأة هي السند الذي يتكئ عليه الزوج فيشعره وفائها بالأمان والطمأنينة.

لتتغير الأوضاع الاجتماعية التي أصبحت مهترئة تخلو من القيم والأخلاق التي عاهدناها في مجتمعنا العربي الذي أصبح يعاني من الانحلال الأخلاقي بابتعاد أفراده عن تعاليم الدين، التربية السوية، القيم والمبادئ...، ولهذا أراد "**سعد الله ونوس**" في هذا النص المسرحي أن:" يبني وعياً ويقدم درساً تطبيقياً، وأن يدفع المتلقي لتخلي عن مثل هذه السلبيات في حياته، كما يدفعه إلى المبادرة بمشروع يقوم على فهم جريء للواقع، وهذا ما اكتشفه حنظلة في النهاية" (حمو، مروشية، و راعي، 2012، صفحة 128)

إذن الناتج من تلاحم الذي تحققه النكتة مع ما تتضمنه فكرة النص المسرحي لهدف وغاية مآلها تسليط الضوء على كل ما يؤرق الفرد في المجتمع لتصل الرسالة التي تحملها النكتة بكل يُسر إلى المتلقي، وهي لا تقتصر على فئة معينة بل شملت كل شرائح المجتمع (الكبير /الصغير، الذكر/الأنثى، الحاكم/ المحكوم، المثقف/ الجاهل...).

وعليه فإن انتقاء النكتة بدقة ووضعها في المكان المناسب في العمل المسرحي يزيد من تأثيرها على المتلقي، لتؤدي دورها على أكمل وجه في معالجة القضية المطروحة للدراسة مزيلة للغشاوة عن أعين المتلقي بأسلوب ساخر وهادف، ولذلك وجب:

- الحرص على انتقائها بعناية شديدة نظرا للأثر والتأثير الذي تتركه في نفس متلقيها.
- تحديد المكان المناسب لها في النص المسرحي لتؤدي الغرض الذي وظفت لأجله.
- العمل على ابتكار النكتة ذات الأثر الإيجابي لضمان ديمومتها والاستمرارية.
- اختيار النكتة ذات الجمل القصيرة ليسهل حفظها.

خاتمة:

لقد حظيت النكتة بتقبل واسع من كل شرائح المجتمع في كل زمان ومكان لطبيعة مواضيعها ونقدها الساخر للقضايا التي أرقت كاهل الفرد في المجتمع الواحد، لأنها تمتلك صفة الديمومة والبقاء لفترة طويلة من الزمن، وإن دل على شيء فيدل على الاستمرارية بالفعل هي للمحتوى الجيد وهذا ما دفع المسرح للاستعانة بالموروث الشعبي المستنسخ من رحم المجتمع للمساهمة في عملية التلقي ولإعطاء المسرح العربي هوية خاصة به بعيدا عن التبعية للمسرح الأرسطي الذي يضع المتلقي في حالة من الفتور

يسببها له ذلك الإيهام بينما المسرح العربي يحتاج إلى متلقي يقض الفكر ليبدي رد فعل اتجاه القضايا التي تؤرقه في مجتمعه.

بينما تمثلت النتائج من توظيف النكتة في هذا النص المسرحي فيما يلي:

✓ المساهمة في إيصال الرسالة بإيجاز للمتلقي الذي أصبح يتميز بالنفس القصير إلى جانب تقليصها لحجم الحوار لأنها تتركب من جمل قصيرة تحمل معنى سيميائي عميق ذو دلالة مشفرة يتم تركيبها وفق العينة المراد التأثير فيها لأنها تصاغ بلغة يفهمها المتلقي.

✓ تتناسب مع فكرة النص لتخدم الموضوع المراد طرحه وتتناسب مع ذلك المجتمع بالتحديد ليتم فهم الرسالة وتفكيك شفرتها.

✓ حققت النكتة نتيجة إيجابية، فعالة وهادفة خدمت فكرة النص بمساهمتها في تمرير الرسائل بكل يسر وشفافية إلى المتلقي الذي وجب عليه الإصغاء التحليل وبلوغ النتيجة المراد إيصاله إليها.

وهذا ما لمسناه من خلال توظيفها بغزارة في مسرح "**سعد الله ونوس**" الذي تميز بإخضاع الموروث الثقافي في أعماله المسرحية من أمثال شعبية، ألغاز ونكت مستقاة من رحم مجتمعه ليتم فهم الرسالة التي تتضمنها بكل يسر، ولتزيد من عنصر الإثارة لدى المتلقي الذي تشد انتباهه ليبقى يقضا منتظرا انفراج الأحداث بعد تأزمها ببلوغها الذروة، إذن النكتة تحمل بعد دلالي ذو وزن مؤثر في مجريات الأحداث في العمل المسرحي نصا وعرضا، كما تساهم في تيسير العملية التواصلية التي يقوم عليها فن المسرح الذي يبعث بحزمة من الرسائل إلى متلقيه.

قائمة المصادر والمراجع:

- **المؤلفات:**

1. العشماوي، محمد زكي، (1980). دراسات في النقد المسرحي، لبنان، دار النهضة العربية.
2. سعيدي، محمد، (1998). الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
3. منصوري لخضر، (2014). قراءات في المسرح الجزائري، الجزائر، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع.
4. غنيمي هلال محمد، (1975). في النقد المسرحي، لبنان، دار العودة.
5. سعد الله، ونوس، (2004). مسرحية "رحلة حنظلة، لبنان، دار الآداب-بيروت.
6. بوشلالق، عبد العزيز، (2019). تدريسية المسرح بين الواقع والطموح، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

- **المقالات:**

1. لاطرش، كريمة، (2022)، فاعلية العلاج بالفن من خلال المسرح في رعاية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المسرح العربي أنموذجا، مجلة الدراسات اللغوية والثقافية والفنية،6(26)، (264-181).
https://democraticac.de

2. عاشور، فطيمة الزهرة، (2021). النكتة الشعبية وشعبية النكتة الفيسبوكية. مجلة اللغة العربية، 23(4)، (262-239).https://www.asjp.cerist.dz/en/article/180301

3. ريلي، نصيرة، (2022). النكتة الشعبية ودورها في التنفيس عن هموم المجتمع. مجلة اللغة الوظيفية، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف/الجزائر، المجلد:09(02)، (801،786).
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/209363

4. بوشعور صالح محمد الأمين، (2016). تجليات الحلقة والحكاية الشعبية في المسرح الجزائري، مجلة دراسات فنية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،01(01)، (11-32).
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/136176

5. بدار عبد الإله، بن عمر عزوز، (2015). توظيف التراث في المسرح العربي بين التأصيل والتجريب، مجلة النص، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، 02(02)، (07-22).
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/135248

6. سعسع خالد، (2017). استلهام التراث في المسرح العربي (قراءة في مسرح سعد الله ونوس)، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد:06(01)، (285،241).
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/9123

7. حمو حورية، مروشية محمد، راعي إياد، (2012). توظيف التراث الشعبي في مسرح سعد الله ونوس الملحمي وتقنياته. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد:34(06)، (115-132).
Journal.tishreen.edu.sy

8. بن قدور، حورية، (2017). الأشكال الفنية في التعابير الفكاهية–قراءة في النكتة. مجلة التدوين، جامعة وهران2 محمد بن أحمد/الجزائر، 09(العدد:01)، (240،234).
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40959

9. تيايبية، عبد الوهاب، (2020). المثل والحكاية الشعبية في مسرح ونوس. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 13(01)، (35-62).
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/133026

- **مواقع الانترنيت:**

1. حمداوي، جميل (ب ت)، تاريخ المسرح العالمي، تم الاطلاع عليه: 2022.12.20
http://www.diwanalarabi.com

2. تيايبية، عبد الوهاب، (2011). توظيف التراث في مسرح سعد الله ونوسن رسالة دكتوراه على الخط، تم الاطلاع عليه: 2023.04.17 http://theses.univ-batena.dz

3. الهاشمي، عبد الله (ب ت)، النكتة أصلها وحقيقتها، تم الاطلاع عليه: 2022.12.20
https ://qafilah.com/ar/%D8%A7%D8%A9